واستخدام لغة الجماعة للتعبير عن أنَّ السياسي ينتسب للجماهير وأنه قريب منهم ويحمل الآمال والتطلعات نفسها، فتارة يكون الخطاب عقلانياً يخاطب العقل وتارةً يكون عاطفيًا يغازل المشاعر؛ فالهدف الرئيس هو تمرير الخطاب السياسي وحمل الجمهور على تبنيه.

وقد يغير السياسي أسلوبه ويستخدم عبارات بسيطة وموجزة سهلة الحفظ، إما للتهرب من الإجابة عن الأسئلة، أو بداية لمرحلة جديدة. وتكمن قوة الجملة في أثرها في الطرفين؛ فعلى باث الرسالة أن يحسن إرسالها بحيث يتقبلها الجمهور من غير جهد في تفكيك شيفراتها. ومن ذلك رفع الثوار في الثورة المصرية في" 25 يناير 2011" لافتات تنادي "بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية" أما بالنسبة للخطاب الرسمي فهناك العديد من العبارات الموجزة مثل استخدام عبارة "كلنا الوطن" أو"الوطن يستحق منا التضحية" "نحن أسرة واحدة" و"تدخل أجنبي"و "أيدي خفية"...الخ

ولذلك كله يستثمر الرؤساء الخطاب الديني والرموز الدينية إستراتيجية رئيسية في الخطاب السياسي لما لها من أثر كبير في النفوس وبعث التضحية في سبيل مرضاة الله التي تتحقق في

الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

يقول الفيلسوف "إريك فروم" في هذا السياق:-

"إن الرموز الدينية تتخذ لنفسها وظيفة تطهيرية تجعل الإنسان يكتشف ذاته"[1].

والخطيب السياسي الماهر يعلمُ أنَّ أثرَ الكلمةِ أقوى من السلاح؛ فصناعة الكلمة تحتاج من الخطيب المعرفة التامة بالمتلقي ومدى ثقافته، لذلك كان ستالين يدرس الجمهور بحذر شديد، لأنه

[1] انظُر: الشريف، ريم (2014). **مرجع سابق**، ص511.